@ 158 @ وخطاب متين من جملته أن السيد محمد الأمير قد عرفت ما ناله من الناس من الأذى بالقول والفعل ومع ذلك فمعه الوزير فلان والأمير فلان وفلان وفلان يقومون بنصره ويدفعون عنه ما يكره وأنت يا ولدي قد انقبضت عن الناس وعكفت على العلم وانجمعت عن الأكابر ثم ان السيد محمد قد كان عند مخالفته للناس فى سن عالية في أواخر عمره وأنت فى عنفوان الشباب فقد لاتحتمل الناس منك ما كانوا يحتملون منه وأطال معى فى هذا الشأن رحمه ا وما زال على حاله الجميل حتى مات في ليلة الأربعاء تاسع شهر صفر سنة 1209 تسع ومائتين وألف وله شرح على مقدمة بيان ابن مظفر وشرع في شرح المسائل المرتضاة للامام المتوكل على ا ولم يكمل ورسالة في البسملة وولده يوسف بن اسمعيل أصلح أولاده بعده جعل الخليفة مولانا المنصور با حفظه ا اليه ما كان الى والده من القضاء وغيره وهو الآن قائم بذلك أتم قيام على طريقة حسنة مع عفة ونزاهة وله قراءة على في أوائل بيان ابن مظفر .

( 100 ) أمير كاتب بن أمير عمر ابن العميد ابن الاتقانى الحنفى .

ولد فى شوال سنة 695 خمس وتسعين وستمائة واشتغل ببلاده ومهر وتقدم وقدم دمشق فى سنة 720 ودرس وناظر وظهرت فضائله ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق نائبا في سنة 747 وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبى وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان صلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا رد عليه السبكى وفارق دمشق ودخل الديار المصرية سنة 751 فأقبل عليه بعض امرائها وعظمه وجعله شيخا